mroftalp htehaB ni knil muideM

أ.د. علي الشبل | برنامج وقفات)2(| العقيدة

علي عبدالعزيز الشبل

ربنا اني اسكنت من ذريتي بوادي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم ربنا ليقيموا الصلاة فجعل افئدة من الناس تهوي وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكرون بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:00

الحمد لله رب العالمين. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. اله الاولين والاخرين واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله صلوات الله وسلامه عليه وعلى اله واصحابه - 00:00:54

وسلم تسليما كثيرا اما بعد ايها الاحبة في كل مكان معاشر المسلمين والمسلمات احييكم جميعا بتحية الاسلام فالسلام عليكم ورحمة الله وبركاته حياكم الله الى حلقة جديدة في برنامجكم وقفات - 00:01:08

وموظوع هذه الحلقة ايها الاخوة وموضوع العقيدة ما هي العقيدة ولماذا سميت بالعقيدة العقيدة مأخوذة من العقد وهو الربط والايثاق وكل شيء معقود اي موثق ومربوط والمراد بها في اصطلاحنا - 00:01:26

من عقد عليه القلب اي ما استوثق في القلب في امر الاعتقاد ولهذا سميت بالعقيدة ما هي العقيدة انها عقيدة الايمان بالله وحده انها عقيدة التوحيد انها عقيدة العبودية لله سبحانه وتعالى - 00:01:48

كلنا ارقاء كلنا عبيد لكن السعيد من هو؟ من كان رقه وعبوديته لله هذا هو السعيد نسأل الله ان نكون واياكم منهم الشقي الهالك الظال الضائع الذي عبودية ورقة لغير الله - 00:02:10

هربوا من الرق الذي خلقوا له ما النتيجة ما العاقبة؟ فبلوا برق النفس والشيطان انما خلقنا لرق لله سبحانه وتعالى ما قاله ربي في سورة الذاريات في اواخرها وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون - 00:02:34

هذا الرق الذي خلقنا له عبوديتنا لله وحده يسألني او يسأل سائل ما هذه العقيدة التي تكررون الكلام عليها وتؤكدون اهميتها وتعظمونها نقول هذه العقيدة من ايسر الامور ابانها لنا ربنا جل وعلا في القرآن - 00:02:55

وابانها لنا نبينا عليه الصلاة والسلام ابانها الله في غير ما اية قال سبحانه وتعالى في سورة البقرة ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من امن بالله - 00:03:19

واليوم الاخر والملائكة والكتاب والنبيين واتى المال على حبه الاية وذكر الله اصول الايمان اذا العقيدة مبناها على اصول الايمان واصول الايمان بالتفصيل ستة كيف علمنا انها ستة علمنا بان الله بعث - 00:03:34

افضل رسله من الملائكة من هو يا ترى؟ انه جبريل عليه السلام الموكل بالوحي بعثه الله الى افضل وخاتم رسله من البشر وهو نبينا وسيدنا محمد ابن عبد الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم - 00:03:56

بعثه يعلمه هذا الدين وافضل ما يعلمه الاسلام والايمان والاحسان لانها هي قاعدة الدين وهي اصوله جاء في الصحيحين لمسلم من حديث عبدالله ابن عمر عن ابيه عمر ابن الخطاب رضي الله عنهما - 00:04:18

قال بينما نحن جلوس عند النبي صلى الله عليه وسلم الصحابة يحبون الجلوس عند رسول الله ليتعلموا يستفيدوا لانهم هم حملة هذا الدين ونقلته الى من بعدهم قال بينما نحن جلوس عند النبي صلى الله عليه وسلم اذا اطلع علينا رجل - 00:04:42

بياض الثياب بريد سواد الشعر ليس عليه اثر السفر بالوعثاء والشعث والغبار الى اخره ولا يعرفه منا احد وجلس الى النبي عليه الصلاة والسلام اي جلس امامه وجعل ركبتيه الى ركبتيه - 00:05:02

وجعل يديه على فخذيه اي فخذي رسول الله وقيل على فخذيه هو في اشد ما يكون هذا المتعلم لهفة وحاجة الى ان يستفيد ممن

يسأله ثم قال يا محمد اخبرني عن الاسلام - 00:05:21
سأله عن قاعدة الدين هذا الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله. وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج بيت الله الحرام ان استطعت اليه سبيلا - 00:05:40
قال صدقت قال عمر فاستغربنا عجبنا يسأله ويصدقه ما وجه العجب ايها الاحبة لان السائل يفترض انه لا يدري فبينما انه صدقه دل على انه يدري وهذه الفاتة يتعرف الناس من هو هذا السائل بعد ذلك - 00:05:55
قال فاخبرني عن الايمان وهذا هو الشاهد في اصول الايمان التي تنبني عليها العقيدة وتتوثق بها هذا الايمان القائل هو النبي عليه الصلاة والسلام هذا الايمان ان تؤمن بالله ملائكته - 00:06:18
وكتبه ورسله واليوم الاخر وتؤمن بالقدر خيره وشره وذكر عليه الصلاة والسلام كم اصلا ستة اصول هي اصول الايمان التي ينعقد عليها العقيدة ينعقد عليها العقيدة وينعقد عليها القلب قال السائل صدقت - 00:06:35
فاخبرني عن الاحسان هذا الاحسان ان تعبد الله كانك تراه اي كأن الله ماثلا امامك بين عينيك لتكون العبادة في ابلغ سور الاتقان والاحسان فان لم تكن تراه لم تصل الى هذه الرتبة فاعبده كانه يراك - 00:06:57
وهي اقل من الاولى لكنها فيها الاتقان قال صدقت اخبرني عن الساعة السائل عن الساعة سيد الملائكة والمسؤول عن الساعة سيد البشر يعني افضل مخلوقين اثنين قال صلى الله عليه وسلم - 00:07:19
هنا لم يتجاوز علمه الذي علمه الله اياه ما المسؤول عنها باعلم من السائل؟ انا واياك في هذا سوى لا نعلم متى الساعة لانه علم اختص الله جل وعلا به - 00:07:42
ان الله عنده علم الساعة وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها الا هو. قال عليه الصلاة والسلام مفاتح الغيب خمس لا يعلمهن الا الله لا يعلم متى الساعة الا الله قال ما المسؤول عنها باعلى من السائر - 00:07:55
قال فاخبرني عن اماراتها قال ان تلد الامة ربتها المرأة تلد سيدتها وسيدها من ابني او بنتي من وطأها من مولاها وان تجد الحفاة العراة رعاء الشاي والبهم يتطاولون في البنيان - 00:08:14
فقام الرجل وانصرف قال عمر فلبثنا مليا اي مدة ثم قال عليه الصلاة والسلام يا عمر اتدري من السائل الله ورسوله اعلم. قال هذا جبريل السلام. هذا جبريل اتاكم يعلمكم امر دينكم - 00:08:36
وما اعظم من الايمان والاسلام والاحسان لانها اصول هذه الديانة وفيها اصول الايمان والتي هي اصول العقيدة عقيدة الايمان ايها الاخوة عند المسلمين تقوم على خمسة اسس هي قول باللسان - 00:08:58
واعظمها قول لا اله الا الله التي بها يدخل العبد الاسلام وبها يدخل العبد الجنة يوم القيامة مفتاح الجنة لا اله الا الله هو قول باللسان واعتقاد بالقلب والجنان ينعقد على القلب على ماذا - 00:09:17
على اعتقاد بالله حق في اصول الايمان الستة فابشر انت من اهل النجاة ومن اهل السلامة ومن اهل الفلاح الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون - 00:09:36
الظلم هناك هو الشرك وعمل بالجوارح والاركان صلاتنا صيامنا زكاتنا حجنا طوافنا سعينا وقوفنا بعرفة مبيتنا بالمزدلفة رمي الجمار الحلق او التقصير المبيت هذه لمن لله عز وجل قل ان صلاتي - 00:09:52
ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا اول المسلمين هذه العقيدة اذا هي قول باللسان واعتقاد بالجنان. وعمل بالجوارح والاركان من عمل الايمان البر من عمل الايمان الاحسان - 00:10:18
من عمل الايمان العفو من عمل الايمان الصدقة من عمل الايماني الامر بالمعروف والنهي عن المنكر الاذان الذكر الى خصال كثيرة كلها من الايمان هذا الايمان بهذه الثلاثة يزيد بطاعة الرحمن - 00:10:42
كلما ازددت طاعة لله زاد ايمانك وعلت درجاتك وعظم عند الله مقامك وينقص الايمان بماذا؟ بطاعة الشيطان اي بمعصية الرحمن الله امرنا ان نصلي وامرنا اه معشر الرجال ان نؤديها جماعة - 00:10:59

ان لم نؤدها جماعة نقصها الايمان ان كذبنا نقص الايمان ان غششنا نقص الايمان ان وقعنا في الكبائر اكل مال اليتيم شرب الخمر الزنا اكل الربا نقص الايمان اذا ينقص الايمان بطاعة الشيطان اي بمعصية الرحمة - 00:11:21

واذا علمنا هذا ايها الاخوة فان الايمان قائم على توحيد الله والايمان به ولعل سائلا يقول ما اهمية الايمان؟ ما اهمية التوحيد نلخصها لكم بخمسة اهمية اولا لاجله خلقنا الله عز وجل - 00:11:41

وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. قال ابن عباس الا ليوحدوني ثانيا لاجله انزل الله الرسل لاجله ارسل الله الرسل لما ارسل الرسل ولا نعلم عددهم رسلا مبشرين ومنذرين لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل - 00:11:58

ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت لاجل هذا الايمان والتوحيد انزل الله الكتب ونعلم منها خمسة صحف إبراهيم وصحف موسى وهي التوراة والانجيل والزبور والمهيمن عليها الناسخ لها القرآن العظيم على محمد صلى الله عليهم جميعا - 00:12:20

لاجل الايمان اقام الله الدنيا والاخرة الدنيا دار عمل بهذا الايمان والاخرة دار جزاء وثواب عليه خيرا فخير وان شرا وسوءا فشر وسوء خامسا لاجل الايمان اقيمت شعيرة الجهاد الجهاد في سبيل الله - 00:12:42

الذي هو ذروة سنام الاسلام لماذا؟ ليدخل الناس في دين الله افواجا وليعبدوا ربا واحدا لا يشركون معه او يعبدون غيره قال الصحابة والتابعون رضوان الله عليهم لقائد جيوش الفرس - 00:13:01

لما قال ما الذي جاء بكم قال جئنا نخرج العباد من عبادة العباد الى عبادة رب العباد من ضيق الدنيا الى سعة الدنيا والاخرة لاجل الايمان والتوحيد لئلا يعبد في الارض الا الله - 00:13:18

سبحانه وتعالى هذا الايمان يا ايها الاخوة ينقصه الاكبر والكفر الاكبر والنفاق الاعتقادي يذهبه بالكلية لا يجتمع ايمان مع شرك اكبر لا يجتمع ايمان مع نفاق اكبر لا يجتمع ايمان مع - 00:13:32

اتفاق الاعتقادي اما الشرك الاصغر والكبائر والذنوب فهي تنقص الايمان ولا تزيله بالكلية اللهم اجعلنا من عبادك المؤمنين واوليائك المخلصين ممن حققوا الايمان وقوي اعتقادهم بك حتى انلتهم بذلك مرضاتك عليهم فلا تسخط عليهم به ابدا - 00:13:53

لنا ولكم ولوالدينا ووالديكم ومشايخنا وجميع المسلمين والى لقاء اخر قريب استودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه وصلى الله وسلم على نبينا محمد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ربنا اني اسكنت من ذريتي بواد - 00:14:13

عند بيتك المحرم ربنا ليقيموا الصلاة فجعل افئدة من الناس تهوي وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكرون - 00:14:38